

دور المركز الوطني للمخطوطات بأدرار في جرد وفهرسة مخطوطات
الغرب الجزائري

(مخطوطات المتحف الوطني العمومي للخط الإسلامي بتلمسان أنموذجا)

**The role of ADRAR's national center for manuscripts in
Stocktaking and indexing The Algerian western manuscripts
(the manuscripts of the national public museum of the Islamic
line in TELEMEN as a sample)**

عبد الرحمان بلخير ♦ ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

belkhirabderrahmane1@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021/10/31 تاريخ القبول: 2021/12/06 تاريخ النشر: 2022/04/30

الملخص باللغة العربية:

نعالج في هذا البحث الموسوم: "دور المركز الوطني للمخطوطات بأدرار في جرد وفهرسة مخطوطات الغرب الجزائري (مخطوطات المتحف الوطني العمومي للخط الإسلامي بتلمسان أنموذجا)، دراسة وصفية وإحصائية لجرد وفهرسة نماذج من المخطوطات المتواجدة بهذا المتحف العريق، وحقيقة المتحف الوطني العمومي بتلمسان، يزر بمخطوطات عديدة نفيسة ذات قيمة حضارية بالغة، في مختلف الآداب والفنون والعلوم بنوعها النقلي منها والعقلي، كالفقه والحديث وسائر علوم اللغة العربية، وحتى علوم أخرى تصنف وتدرج من ضمن العلوم العقلية كالرياضيات والمنطق والطب والهندسة وغيرها، فهي بدورها توثق وتؤرخ لمرحلة هامة من مراحل الحضارة الإسلامية، ومن جهة أخرى فهذه المخطوطات بدورها تمثل مرآة عاكسة لرصد الحراك الفكري والعلمي وتجليات الإنتاج الثقافي في العالم الإسلامي مشرقا ومغربا.

الكلمات المفتاحية: المتحف، تلمسان، المخطوطات، الفهرسة، الجرد.

Abstract: We discuss in this planned search "The role of ADRAR's national center for manuscripts in stocktaking and indexing The Algerian western manuscripts (The manuscripts of the national public museum of the Islamic line in TELEMEN as a sample). descriptive and statistical study for indexing and stocktaking

♦ المؤلف المرسل

samples from this historical museum and the reality of the national public museum in TELEMEN; contains various precious manuscripts of a high civilized value in the different fields of literature, arts and sciences in their sides transferred and mental sciences; Such as FIQH and HADITH in the Arabic language science and even for other sciences which is considered as mental sciences such as Mathematics, logic, medicine, architecture and others. This latter, identify and date for an important era of the Islamic civilization. On the other side, these manuscripts represent a reflected mirror that monitor the mental and scientific mobility and the manifestations of the cultural production in the western, eastern Islamic world..

Keywords: Museum, Tlemcen, manuscripts, indexing, stocktaking.

مقدمة:

تعد الجزائر من بين الدول العربية التي تحتفظ بكنوز كثيرة من التراث المخطوط في شتى أنواع المعرفة، عبر مختلف الزوايا والقصور والمساجد، وهذا ما يشكل مجالاً واسعاً في البحث العلمي العربي والإسلامي بصفة عامة، ويفتح المجال الأكبر عدد من الباحثين للكشف عنه والتعريف به عن طريق دراسته وإعادة قراءته وتحقيقه ثم إخراجه ونشره للإفادة به والاستفادة منه.

ومن منطلق أن المخطوطات تشكل معياراً لقياس مدى تطور البحث العلمي لدى الدول والأمم، فالدولة أو الأمة التي تحافظ على تراثها المخطوط، وتعمل على صيانته والتعريف به للباحثين، فهي تحافظ بذلك على ذاكرتها وماضيها، ومن تمّ تاريخها من الزوال، وهي بذلك تبني حاضرها، ومستقبلها انطلاقاً من ماضيها.

والجزائر كغيرها من البلدان العالم الإسلامي والعربي تمتاز بتنوع تراثها وإنتاجها المخطوط، الشيء الذي دفع باحثيها ومؤسساتها ومخابرها ومراكزها المختصة في التراث الحضاري والمخطوطات خوض غمار فهرستها وتحقيقها ودراستها، ثم نشرها ووضعها تحت تصرف الباحثين والدارسين قصد الاستفادة منها والإفادة بها، فتمّ استحداث مؤسسات ومراكز تعنى بدراسة المخطوطات، وبالأخص في المدن المحورية الكبرى كالجزائر العاصمة وقسنطينة عاصمة الشرق، وهران عاصمة الغرب ومدينة أدرار في الجنوب.

وفي هذا البحث سنركز على: أولاً- دور المركز الوطني للمخطوطات بمدينة أدرار وأهدافه وجهود باحثيه وإسهاماتهم في خدمة التراث المخطوط من حيث فهرسته وتحقيقه ونشره.

وثانيا- على ملحقة المركز بالعباد بتلمسان وعملية جرد وفهرسة مخطوطات المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي بتلمسان.

1- نبذة تاريخية عن المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي بالعباد بتلمسان:

يقع المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي ، بساحة الأمير عبد القادر (مسجد أبي الحسن التنسي) وسط مدينة تلمسان، كان عبارة عن معلم أثري تاريخي شيد بأمر من السلطان الزياني " أبو سعيد عثمان بن يغمراسن سنة 696هـ/1296م، شرفا وتكريما لأخيه أبي عامر إبراهيم بعد وفاته حسبها ورد في ناقشة الجبوس، وجاءت تسميته أبي الحسن التنسي نسبة لأحد الأئمة البارزين الذين درسوا به أيام السلطان الزياني وهو العلامة الفقيه أبو الحسن بن يخلف التنسي من علماء مدينة تنس الذين حلوا بتلمسان في أواخر القرن السابع الهجري الموافق للقرن الثالث عشر ميلادي، ورث هذا الفقيه من المكانة الرفيعة التي احتلها أخوه أبو إسحاق إبراهيم في بلاط بني زيان؛ فترأس سكة القضاء ثم عين للتدريس في هذا المسجد بعد وفاة أخيه لغزارة علمه وفقهه، ومن بين طلبته العلامة أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأبلي شيخ عبد الرحمن بن خلدون.

وقد عرف المعلم في فترة الاحتلال عدة وظائف حيث حول بهذا الترتيب إلى مستودع للخمور ثم مخزن للعلف ثم مقر للمدرسة العربية - الفرنسية ثم متحف محلي عام 1901. وفي إطار تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011 تمت تهيئته ليصبح المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي حسب المرسوم التنفيذي رقم 196-12 المؤرخ في 25/4/2013.¹

2- دور المر كز الوطني للمخطوطات بأدرار في فهرسة وجرّد والمحافظة على المخطوط :

المركز الوطني للمخطوطات بمدينة أدرار: (بحكم موقعه بأدرار ويهتم ليس فقط بخدمة مخطوطات أدرار وإنما بكل المخطوطات الجزائرية والعربية المحلية والخارجية: هو مؤسسة ثقافية علمية تراثية و فضاء للبحث، أنشأ بأدرار² بمرسوم تنفيذي رقم 6-10 المؤرخ في 15 ذي الحجة سنة 1426هـ/15 يناير 2006، يتمتع هذا المركز بالشخصية

1 . ينظر: دليل المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي لمدينة تلمسان، وزارة الثقافة، الجزائر، فبراير 2017، ص 87

2 تقع منطقة أدرار بالجنوب الجزائري، وتتميز بمناخ صحراوي قاس، وقد عرفت المنطقة حركة علمية مزدهرة، خلفت آثارا بالغة تتمثل في خزائن من المخطوط العلمي، ضاع الكثير منها وبقي البعض منه.

المعنوية والاستقلال المالي، من أهدافه: جمع وترميم المخطوطات³، العناية بالتراث المخطوط الجزائري فهرسة وجردا وتحقيقا وتوزيعا ونشرا، استرجاع المخطوطات الجزائرية من خارج الوطن، والعمل على تفعيل التكامل العربي والإسلامي والإفريقي في مجال الثقافة التراثية للمخطوطات⁴.

وتم اختيار ولاية أدرار لأنها مركز تجاري يربط الجزائر مع الدول الإفريقية فضلا على أنها من أكبر الولايات احتواء على المخطوطات عبر الوطن، والمنتشرة في الزوايا بحكمها مؤسسات دينية وعلمية مع تواجد خزائن خاصة، ومن بين مهام المركز نذكر:

جرد المخطوطات على المستوى الوطني - اقتناء المخطوطات عن طريق الشراء والتبادل و الإهداء.

حفظ المخطوطات بالطرق العلمية الحديثة - القيام بفهرسة⁵ علمية للمخطوطات تحقيق أهم المخطوطات من طرف الباحثين المختصين - تحديد الخريطة الوطنية للمخطوط.

إبراز القدرات الفكرية و الإبداعات الفنية المحلية من خلال المخطوط.

وقد تم اعتماد بطاقة الفهرسة المعتمدة في المكتبة الوطنية بالحامة (الجزائر العاصمة) أشرف على وضعها نخبة من الباحثين و المتخصصين في المخطوطات من

محمد الفاطمي، نماذج من المخطوط بمنطقة قورارة . الإجازة العلمية أهميتها التاريخية ومكانتها العلمية، مجلة رفوف، المجلد الثامن، العدد الأول، 2020، ص23، 22.

3 المخطوط هو كل ما كتب بخط اليد إما رسالة أو وثيقة أو عهدا أو كتابا أو نقشا على الحجر، أو رسما على القماش، وقد كتب باللغة العربية أو غيرها. يوسف مصطفى السيد، العلم وصيانة المخطوطات، جدة، 1984، دار عكاظ، ص15.

4. الجريدة الرسمية الجزائرية، المادة الأولى المتعلقة بإنشاء المركز، العدد 3. 18 ذو الحجة 1426هـ/ 18 يناير 2006، ص3..

5 لفظ الفهرسة فارسي معرّب، ويعرف أصحاب المعاجم العربية (الفهرس) بأنه الكتاب الذي تجمع فيه الكتب، معرب فهرست، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزيآبادي، القاموس المحيط، تحقيق: مؤسسة الرسالة تحت اشراف محمد نعيم العرقسوسي، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت، 2005، ص564. ينظر أيضا للشرح المفصل. عبد الستار الحلواجي، فن الفهرسة المصطلح والحدود، ندوة قضايا المخطوطات(2)، معهد المخطوطات العربية، سبتمبر 1998، القاهرة، مصر، ص25.

دور المركز الوطني للمخطوطات بأدرار في جرد وفهرسة مخطوطات الغرب الجزائري

(مخطوطات المتحف الوطني العمومي للخط الإسلامي بتلمسان أنموذجا)

الجزائر ومن دول عربية أخرى تحت إشراف الأستاذة فاطمة لكحل وهي مكتبية بالمكتبة الوطنية خلال تدريبها طرق وأساليب الفهرسة للفريق التقني بالمركز⁶.

وفي سبيل فهرسة المخطوطات بالمنطقة يعمل المركز على:

القيام بحملات وندوات وملتقيات فكرية قصد جلب المهتمين ورفع مستوى العمال من ناحية التخصص.

دعوة مالكي المخطوطات في كل الزوايا والمكتبات وإقناعهم بضرورة العمل من أجل التراث.

إنشاء فروع وملحقات له عبر كامل التراب الوطني ومنها: ملحقة تلمسان؛ والتي يقوم فيها الباحثون بفهرسة وجرد كل مخطوطات الجهة الغربية من الوطن؛ إضافة إلى عمليات الترميم والتجليد؛ وقد انتهوا من فهرسة مخطوطات تلمسان وبعض المناطق التابعة لها مع نهاية سنة 2017؛ وحاليا يقومون بفهرسة مخطوطات ولاية غليزان، وللمركز تجربة مميزة في تصميمه البطاقة الفهرسية على منهج علمي مفصل، يعطي للباحث صورة كاملة عن المخطوط المفهرس.

طبع الفهارس المنجزة واستخدام الوسائل والأجهزة التكنولوجية الحديثة في الفهرسة كالحاسوب والماسح الضوئي والأقراص وأجهزة التصوير المتطورة وغيرها.

6. العيد حاج قويدر، فهرسة وتحقيق المخطوطات في الجزائر، دراسة تطبيقية لمخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية بشمال إفريقيا – جامعة وهران، ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، وهران، 2011-2012، ص 45، 46.

ثالثا : على ملحقة المركز بالعباد بتلمسان وعملية جرد وفهرسة مخطوطات المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي بتلمسان :

1- نماذج من فهرسة المخطوطات بالمتحف الوطني العمومي للخط الإسلامي بتلمسان:

بطاقة فهرسة المخطوطات بالمتحف الوطني العمومي للخط الإسلامي بتلمسان:

007/17	رقم المخطوط	المدخل
يس بن زيد الدين بن أبي بكر.	اسم المؤلف	
01	الرقم التسلسلي للمفرد في المجموع	
من 03 ظهر إلى 255 وجهه.	الورقة الأولى والأخيرة من المفرد	
حاشية على شرح توضيح العلامة ابن هشام لشارحه خالد بن عبد الله بن أبي بكر محمد بن أحمد الخزرجي الشافعي (الجزء الأول)	عنوان المخطوط	-1 مجل المضمون
يس بن زيد الدين بن أبي بكر بن عليم الحمصي ويعرف بالعليمي.	الاسم الكامل للمؤلف	
21 شعبان 1061هـ / 1651م	تاريخ وفاة المؤلف	
نحو عربي.	موضوعات المخطوط	
العربية	اللغة	
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله الذي شرف من نجاه و نصب نفسه لعبادته ورفع مقام من	بداية المخطوط	

دور المركز الوطني للمخطوطات بأدرار في جرد وفهرسة مخطوطات الغرب الجزائري
(مخطوطات المتحف الوطني العمومي للخط الإسلامي بتلمسان أنموذجا)

خفض نفسه.....		
نهاية المخطوط	هو من البحر الكامل ودخله الحزم في أوله ويجوز كونه.....مكان شئت انتهى الجزء الأول و هذه الحاشية.	
اسم الناسخ	مجهول	حقل بيانات النسخ
مكان النسخ	مجهول	
تاريخ النسخ	مجهول	
رقم المجلد	//	حقل بيانات الوصف الهادي
أرقام الأجزاء داخل المجلد	//	
مادة المخطوط	ورق	
عدد الأوراق	252	
عدد الأسطر في الأوراق	18	
حالة المخطوط	متوسطة	
القياس	الورقة: 26.4 * 20.6 سم الغلاف الخارجي: 267 * 216م	
نوع الخط	مغربي	
الإيضاحات	لا توجد	

موجودة على الغلاف	الزخرفة		
أسود + أحمر + الأزرق	ألوان المهاد		
موجود	التسفير		
موجود	اللسان		
توجد	التعقبية		
لا توجد	مقابلات	4- حفل الإيضاحات	
	تصحیحات		
لا توجد	قراءات		
لا توجد	ساعات		
	إجازات		
التاريخ: لا يوجد	تملكات		
من : تاريخ: لا يوجد على :	توقيفات		
	الأوراق المنفصلات		
/	أماكن وجود نسخ من المخطوط		5- حفل بيانات البحث
/	بيانات الطبع		

دور المركز الوطني للمخطوطات بأدرار في جرد وفهرسة مخطوطات الغرب الجزائري
(مخطوطات المتحف الوطني العمومي للخط الإسلامي بتلمسان أنموذجا)

/	بيانات التحقيق و التصحيح و النشر	
المخطوط نفسه + بحث على الأنترنت	المصادر و المراجع	
- المخطوط كامل به بداية ونهاية. - المخطوط مرقم سلفا. - وجود كتابة باللغة الفرنسية على ظهر الورقة الثانية تحمل اسم المؤلف.		6- حفل الملاحظات
مندلي رشيد	المفهرس	بيانات المفهرس
2017/12/18	التاريخ	

بطاقة فهرسة المخطوطات بالمتحف الوطني العمومي للخط الإسلامي بتلمسان:

025/17	رقم المخطوط	المدخل
محمد بن يوسف	اسم المؤلف	
01	الرقم التسلسلي للمفرد في المجموع	
من 03 ظهر إلى 71 ظهر	الورقة الأولى والأخيرة من المفرد	
شرح مختصر في علم المنطق	عنوان المخطوط	1- حفل المضمون
محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني	الاسم الكامل للمؤلف	
18 جمادى الثانية 895هـ / 1490م	تاريخ وفاة المؤلف	
علم المنطق	موضوعات المخطوط	

اللغة	العربية	
بداية المخطوط	بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على سيدنا محمد و آله وصحبه وسلم قال الشيخ الإمام العارف بالله تعالى الحجة السالك قدوة المهتقين.....	
نهاية المخطوط	و صلى الله على سيدنا محمد ونبينا و مولانا محمد و على آله و صحبه وسلم تسليما عدد ما ذكره الذاكرون و غفل عن ذكره الغافلون و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.	
اسم الناسخ	مجهول	2-حقل بيانات النسخ
مكان النسخ	مجهول	
تاريخ النسخ	1867م أواخر شوال 1283هـ	
رقم المجلد	//	3-حقل بيانات الوصف الهادي
أرقام الأجزاء داخل المجلد	//	
مادة المخطوط	ورق	
عدد الأوراق	177	
عدد الأسطر في الأوراق	20	
حالة المخطوط	متوسطة	
القياس	الورقة : 26.7*20.1 سم الغلاف الخارجي : 266*201م	
نوع الخط	مغربي	
الإيضاحات	توجد	
الزخرفة	توجد على الغلاف	
ألوان المداد	أسود + أحمر + الأخضر	
التفسير	موجود	

دور المركز الوطني للمخطوطات بأدرار في جرد وفهرسة مخطوطات الغرب الجزائري
(مخطوطات المتحف الوطني العمومي للخط الإسلامي بتلمسان أنموذجا)

اللسان	موجود	4- حفل الإيضاحات
التعقيبة	توجد	
مقابلات	لا توجد	
تصحیحات		
قراءات	لا توجد	
سماعات	لا توجد	
إجازات		
تملكات	الاسم : التاريخ: لا يوجد	
توقيفات	من : تاريخ : لا يوجد على :	
الأوراق المنفصلات		
أماكن وجود نسخ من المخطوط	/	5- حفل بيانات البحث
بيانات الطبع	/	
بيانات التحقيق و التصحيح و النشر	/	
المصادر و المراجع	المخطوط نفسه + بحث على الإنترنت.	
	- المخطوط كامل له بداية ونهاية. - هناك إشارة إلى عنوان المخطوط و مؤلفه باللغة الفرنسية في بداية المخطوط. - وجود ترقيم سابق للمخطوط. - وجود تهميش على بعض صفحات المخطوط. - وجود ملصقات تحمل أرقام على كعب المخطوط.	6- حفل الملاحظات

مندلي رشيد	المفهرس	الرقم التاريخ
2017/12/20	التاريخ	

2 نماذج من جرد المخطوطات بالمتحف الوطني العمومي للخط الإسلامي بتلمسان:

المركز الوطني للمخطوطات

قسم البحث و الجرد // مصلحة الجرد // بطاقة جرد المخطوطات

رمزا لولاية : 13

رقم الجرد: 002/17

رمز الخزانة: 17

الرقم في سجل الاقتناء:

رمز المخطوط: 02

رقم الرف:

المجرد: نور حورية

رقم العلبة:

التاريخ: 2017/12/18

عدد الرفوف:

بطاقة تعريفية:

المؤلف: الإمام مسلم أبي الحسن ابن الحجاج القشيري الجزء الأول	تاريخ الميلاد: 206هـ
تاريخ الوفاة: 25 رجب 261هـ / 875م	عدد المخطوطات: // المدرسة: مدرسة الحديث
المصدر:	الناسخ: مجهول
العنوان: صحيح مسلم	الموضوع: فقه الحديث.
التاريخ الميلادي: 1245م	التاريخ الهجري: 14
جمادى الثاني 1284هـ	المصدر: المخطوط نفسه
(01)	

النوع :

كتاب مجموع ورقة كراس

أخرى:

كيفية الاقتناء :

أخرى عند مالكة هبة شراء

النوع :

تاريخ الاقتناء :

الوعاء :

الرق الجلد الورق أخرى.....

التقنية :

مخطوط مطبوع أخرى :.....

عدد الأوراق : 176ق

لون الحبر :

الأسود الأحمر الأزرق الأصفر

أخرى :

نوع الخط :

الأندلسي المغربي الرقعة الكوفي

النسخي الديواني الفارسي

أخرى.....

فهرس :

دور المركز الوطني للمخطوطات بأدرار في جرد وفهرسة مخطوطات الغرب الجزائري

(مخطوطات المتحف الوطني العمومي للخط الإسلامي بتلمسان أنموذجا)

نعم لا

الجهة التي قامت بالفهرسة :... المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي.....

تفصيلات :.....

القياسات (مم) : الطول: 268 مم – العرض : 206 مم – السمك : 31 مم.

رسومات و إيضاحات : نعم لا

العدد :.....

الوصف :

نعم لا

الترميم السابق : نعم لا

التاريخ و المكان

الملاحظات :.....

التوثيق الفوتوغرافي

المعاينة :

ظهر الورق

الرأس

الظهر

الوجه الأعلى

الحافة

الذيل

اللسان

الوجه

الأسفل

.....التفصيلات

حالة الحفظ

(3)

محتوى النص : نص واضح ، اصفرار الأوراق ، أوساخ.

الغلاف : موجود به زخرفة.

الزخرفة : موجودة على الغلاف

الحواف : موجودة بها تموجات.

الخيطة: موجودة بها تمزق
الحبكة: موجودة
صفحة الوقاية: موجودة .
الصفحة الداعمة: موجودة.
أنواع التلف:

التلف الفيزيائي التلف الكيميائي التلف البيولوجي

حالة الحفظ :

رديئة جدا رديئة متوسطة
 جيدة

درجة التدخل :

اقل استعجال متوسط الاستعجال مستعجل
 مستعجل جدا

نوع التدخل :

الترميم الحفظ العلاجي

الملاحظات :

- المخطوط كامل به بداية و نهاية.

- يوجد تهميش باللغة الفرنسية في الصفحة الأولى في أسفل و أعلى الورقة.

- المخطوط به جدول باللغة الفرنسية في آخر الصفحة المخطوط.

- المخطوط نجد به في الصفحة الداعمة به ختم.

في : 2017/12/19

المصور : بومديني محمد إلياس

تحديث البطاقة :

من طرف:

تاريخ التحديث :

ملاحظات حول التحديث :

(01) بطاقة فهرسية .

(02) بطاقة الاقتناء.

(03) بطاقة الحفظ.

الخاتمة:

تعتبر المخطوطات رصيذا علميا هاما، وثروة وطنية وإنسانية ذات قيمة حضارية، فهي مرآة عاكسة وصورة جلية واضحة عن المستوى العلمي والإنتاج الثقافي الذي وصلت إليه الحضارة الإسلامية، ورصد للحراك الثقافي والفكري الذي زخر به العالم الإسلامي مشرقا ومغربا، لاسيما في عصر إشراق الحضارة الإسلامية وإلقاء ضلالها الوافرة على العالم.

والجزائر كغيرها من بلدان العالم الإسلامي تتوفر على كنوز هامة ذات قيمة بالغة من المخطوطات في شتى العلوم النقلية والعقلية منها على حد سواء، كالفقه والحديث وعلم القراءات، وإجازات مخطوطة لعلماء وأعلام من مناطق متباينة، كما تتوفر مخطوطات أخرى في مجال العقلية كالرياضيات والطب والهندسة وغيرها في عدة مدن وحواضر كأدرار وتلمسان ووهران وغليزان وقسنطينة... متواجدة في مراكز وملاحق والزوايا والقصور...

وأولت المؤسسات العلمية ومراكز المخطوطات ومخابر البحث بالتعاون مع مالكي المخطوطات والزوايا أهمية بالغة في جرد وفهرسة المخطوطات بطريقة علمية وأكاديمية ممنهجة حفاظا على هذا الموروث الثقافي، ومن بينها ملحقة المركز بالعباد ودوره في جرد وفهرسة مخطوطات المتحف الوطني العمومي للخط الإسلامي بتلمسان، فعملية الجرد والفهرسة تمثل استراتيجية ووسيلة هامة في مجال كتابة التاريخ العلمي والثقافي.

قائمة الببيلوغرافيا:

- (1) - دليل المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي لمدينة تلمسان، الجزائر، وزارة الثقافة، فبراير 2017.
- (2) - الجريدة الرسمية الجزائرية، المادة الأولى المتعلقة بإنشاء المركز، العدد 3، 18 ذو الحجة 1426هـ/ 18 يناير 2006، .
- (3) - قويدر العيد حاج، فهرسة وتحقيق المخطوطات في الجزائر، دراسة تطبيقية لمخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية بشمال إفريقيا – جامعة وهران، ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، وهران، 2011-2012.
- (4) - الفاطمي محمد، نماذج من المخطوط بمنطقة قورارة .الإجازة العلمية أهميتها التاريخية ومكانتها العلمية، مجلة رفوف، المجلد الثامن، العدد الأول، 2020.
- (5) - السيد يوسف مصطفى، العلم وصيانة المخطوطات، جدة، دار عكاظ، 1984.
- (6) - الفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق: مؤسسة الرسالة تحت اشراف محمد نعيم العرقسوسي، ط8، بيروت، مؤسسة الرسالة، 2005.
- (7) - الحلواجي عبد الستار، فن الفهرسة المصطلح والحدود، ندوة قضايا المخطوطات(2)، القاهرة، مصر. معهد المخطوطات العربية، سبتمبر 1999.